استقبال رسمي لسمو رئيس الوزراء في باكستان

رئيس الوزراء الباكستاني مستقبلا المبارك والوفد المرافق

المبارك متحدثا خلال حفل عشاء الرئيس الباكستاني

رئيس الوزراء عقد جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الباكستاني ووقع معه عددا من الاتفاقيات

المبارك:لن ننسى موقف باكستان المشرف والمساند

■ أحمل من شعب الكويت رسالة تقدير واعتزاز لشعبكم الصديق ورغبة أكيدة وصادقة في تعزيز الروابط القوية ■ التعاون بين الأمم حقيقة مهمة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها في ضوء التطور

■ نسعى لتوفير الحياة الكريمة لشعبينا في ظل احتياجات متزايدة وتطلعات متصاعدة

جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي والباكستاني

رئيس الوزراء الباكستاني مستقبلا المبارك خلال حفل الغداء

■ لابد لي من الإشادة بالجالية الباكستانية في الكويت والتي تشاركنا الجهد في التنمية والبناء

نيودلهي- إسلام آباد- «كونا»: عقد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في العاصمة الباكستانية إسلام آباد صباح أمس جلسة مباحثات رسمية مع رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية نواز شريف.

وسبق الجلسة حفل استقبال رسمي حيث ادى حرس الشرف التحية لسموه ثم عزف السلامان الوطني لدولة الكويت والجمهوري لجمهورية باكستان الإسلامية وعقب ذلك استعرض سموه حرس الشرف.

ثم قام سموه بمصافحة الوزراء وكبار المسؤولين الباكستانيين فيما صافح رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة أعضاء الوفد الرسمي المرافق. وعقب ذلك عقدت جلسة المباحثات التي جرت في أجواء ودية عكست عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والتي تتزامن مع مرور 50 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية. كما تطرقت المباحثات إلى ما شهدته وتشهده العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والنفطية والاستثمارية من تطور ملحوظ عبر جملة من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وتناولت المباحثات ايضا استعراض القضايا الاقليمية والدولية وموقف البلدين اتجاهها اضافة الى التاكيد على التعاون المشترك في مواجهة والحد من آثار الإرهاب وتداعياته.

وبعد المباحثات احتفل البلدان بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وهي على النحو التالي .. وقد وقع البلدان على اتفاقية «تسليم المجرمين» وقعها عن حكومة دولة الكويت معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وعن حكومة جمهورية باكستان الإسلامية معالي وزير الداخلية ومراقبة المخدرات نزار علي خان. كما وقع البلدان على اتفاقية بشان الإعفاء من تاشيرة الدخول لحملة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والرسمية وقعها عن حكومة دولة الكويت معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ووقعها عن حكومة جمهورية باكستان الإسلامية معالي وزير الداخلية ومراقبة المخدرات نزار علي خان . ووقع البلدان على البروتوكول المعدل لمذكرة التفاهم بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية في مجال العمل الموقعة في الكويت بتاريخ 6 نوفمبر 1995 وقعها عن حكومة دولة الكويت معالي وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله ووقعها عن حكومة جمهورية باكستان الإسلامية سكرتير وزارة الباكستانيين في الخارج والتنمية البشرية سعادة السيد منير قريشي. كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية وقعها عن حكومة دولة الكويت سعادة العضو المنتدب - الهيئة العامة للاستثمار بدر السعد وعن حكومة جمهورية باكستان الإسلامية معالي رئيس مجلس الاستثمار محمد زبير . هذا وأقام معالي رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة مأدبة غداء على شرف سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق. عقب ذلك أقيم احتفال في حديقة «شكر بريان» قام خلاله سمو رئيس مجلس الوزراء بغرس شجرة تذكارية «نوعها شيرباين» تعبيرا وتثمينا للعلاقات التي يكنها الشعب الباكستاني الصديق للكويت أميرا وحكومة وشعبا.

وكان رئيس جمهورية باكستان الإسلامية مامون حسين استقبل مساء أمس الأول في القصر الرئاسي في العاصمة اسلام آباد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق لسموه بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها سموه.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين وبحث القضايا الأقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

هذا وأقام مأدبة عشاء رسمية على شرف سموه والوفد المرافق.

وأشاد الرئيس مأمون حسين في كلمة في بداية المأدبة بدور الكويت في تعزيز علاقاتها مع باكستان في شتى المجالات وعلى وجه التحديد المجال الاقتصادي مشيرا إلى أن الوفد الاقتصادي والتجاري المرافق لسمو رئيس مجلس الوزراء دليل على هذا الحرص.

كما أشاد بدور الكويت في تعزيز السلام في المنطقة مبينا أن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لن يتحققا في أي مكان إذا ما غاب السلام.

وقال ان باكستان والكويت تشتركان في نفس الرؤية والطموحات في ارساء السلام والاستقرار في المنطقة كما اننا نشترك بروح العمل من أجل بلوغ الازدهار والتنمية.

وأشار الى أن هناك فرصا لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات عديدة منها الاستثمارات والتجارة.

وفي الكلمة التي القاها سمو رئيس مجلس الوزراء في مادبة العشاء قال سموه «جئت اليكم وانا أحمل من شعب الكويت رسالة تقدير واعتزاز لشعبكم الصديق ورغبة أكيدة وصادقة في تعزيز الروابط القوية والمتينة التي جمعت بيننا على مدار سنوات طويلة».

وثمن سموه موقف باكستان المشرف والمساند للحق الكويتي ابان الغزو الصدامي الغاشم وهو موقف يعبر عن اصالة وشعور بضرورة الانتصار لمبدأ الحق والعدالة.

أود في البداية أن أعرب لكم عن سعادتي البالغة بزيارتي لجمهورية باكستان الاسلامية الصديقة التي تأتي في اطار حرصنا على تحقيق التواصل والتشاور لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الصديقين.

ويسعدني أن انتهز هذا اللقاء لأتوجه اليكم بالشكر على ما لقيته والاخوة أعضاء الوفد المرافق من حفاوة كبيرة منذ وصولنا الى بلدكم الصديق عكست عمق العلاقة الحميمية بين بلدينا.

جئت اليكم وانا أحمل من شعب الكويت رسالة تقدير واعتزاز لشعبكم الصديق ورغبة أكيدة وصادقة في تعزيز الروابط القوية والمتينة التي جمعت بيننا على مدار سنوات طويلة.

كما أحمل لكم الشكر والعرفان على الموقف المشرف والمساند للحق الكويتي ابان الأيام الصعبة التي عاشتها بلادي جراء الغزو الصدامي الغاشم.. ذلك الموقف الذي يعبر عن اصالة وشعور بضرورة الانتصار لمبدأ الحق والعدالة.

لقد اصبح التعاون بين الامم حقيقة مهمة لا يمكن تجاهلها أو اغفالها في ضوء التطور المتسارع والتنافس المتنامي من أجل توفير الحياة الكريمة للشعوب في ظل احتياجات متزايدة وتطلعات متصاعدة.

واذا كنا نشعر بالاعتزاز للنمو الكبير الذي شهدته العلاقات الثنائية الوطيدة بين بلدينا في السنوات الأخيرة وما رافقها من اتساع في افاق التعاون وامتدادها الى مجالات جديدة ومتنوعة الا اننا نتطلع الى مزيد من التعاون المثمر والبناء لتلبية ما يحمله من حرص لتحقيق مصالحنا المشتركة.. وفي هذا الصدد لابد لي من الإشادة بالجالية الباكستانية في دولة الكويت والتي تشاركنا الجهد في التنمية والبناء.

إننا نواجه جميعا تحديات جسيمة في منطقتنا تستوجب منا العمل معا للتصدي لها واحتواء مخاطرها.. واننا ننظر إلى بلدكم الصديق في ظل تعاظم هذه التحديات أن يتخذ موقفا مؤثرا وفعالا في تحقيق الاستقرار وتوفير التوازن الذي تنشده المنطقة.

انني على ثقة بأن المرحلة المقبلة سوف تشهد انطلاقة قوية في العلاقات بين دولة الكويت وبلدكم الصديق من خلال مجالات التعاون العديدة التي تم التفاهم بشأنها والمنطلقات التي ستكون محور مباحثاتنا مع معالي الأخ رئيس الوزراء لتكون أساسا صلبا في علاقاتنا الثنائية.

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لشعبينا الصديقين متمنين لجمهورية باكستان الاسلامية الصديقة التطور والرخاء.

وصدر أمس الأول البيان المشترك في ختام زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الرسمية للهند ،فيما يلي نص البيان المشترك الصادر في ختام الزيارة الرسمية لسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق الى جمهورية الهند الصديقة:

1 - تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الدكتور مانموهان سينغ قام سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء باول زيارة له للهند خلال الفترة من 7 - 10 نوفمبر 2013 ورافقه وفد رفيع المستوى ضم الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الاعمال.

وتم اجراء مراسم استقبال سمو رئيس مجلس الوزراء في بهو قصر الرئاسة «راشتريا باتى بهاوان» يوم 8 نوفمبر.

وخلال لقاءاته الرسمية بنيودلهي اجرى سمو رئيس مجلس الوزراء مشاورات ثنائية مفصلة مع رئيس الوزراء الدكتور مانموهان سينغ والتقى ايضا بالسيد رئيس جمهورية الهند برناب موكرجي ونائب رئيس الجمهورية السيد محمد حامد انصاري ورئيسة المؤتمر الوطني الحاكم.

كما اجتمع سمو رئيس مجلس الوزراء بوزير الخارجية سلمان خورشيد ووزير المالية بي. شيدامبرام ووزير البترول والغاز الطبيعي فيرابا مويلي ووزير التجارة والصناعة آناند شارما.

بعدها حضر سموه اجتماع غداء عمل نظمته بصفة مشتركة الغرف التجارية وهي اتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية واتحاد الصناعات الهندية وغرفة التجارة والصناعة المتحدة.

2 - وقد اكد رئيسا الوزراء في البلدين على العلاقات الوثيقة التي جذورها في الوشائج التاريخية والثقافية المشتركة والتي ظلت ثابتة وترعرعت عن طريق الروابط الاقتصادية المتنامية والتعاون ذي الاوجه المتعددة والارتباط الوثيق بين شعبي البلدين. ان كلا البلدين يلتزمان بصفة مشتركة بالقيم الديمقراطية والحريات الاساسية لمواطنيهما واقتصادياتها النابضة بالحياة مع تكاملها القوي. وقد اجريا محادثات شاملة في جو من الصداقة والود والاخلاص والتطلع الى الامام وتبادلا الاراء حول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

3 - اخذ رئيسا وزراء البلدين بالاعتبار بان التقدم في العلاقات الثنائية قد حظي بزخم جديد بعد زيارة حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الى الهند في عام 2006 حيث تم تشكيل اللجنةالوزارية المشتركة واقامة مجموعات عمل فرعية. وقد تم دفع هذه العلاقات بزيارة نائب رئيس جمهورية الهند السيد محمد حامد انصاري للكويت في شهر ابريل عام 2009.

4 - اعرب رئيسا وزراء البلدين عن ارتياحهما لتبادل الزيارات على المستوى الوزاري لتكون اساسا صلبا في علاقاتنا الثنائية.

5 - اتفق رئيسا وزراء البلدين على بناء علاقات راسخة متطلعين الى توسيع وتعميق الارتباطات الثنائية وبتحديد افضل لامكانية التكامل الحالي بين البلدين في القطاعات الرئيسية بما فيها الطاقة «الهيدروكاربون»والقوةالكهربائية «وغيرها» والبتروكيماويات والاستثمارات وتطوير البنية التحتية وتصدير المشاريع والبيئة والعلاج وتنظيف التربة الملوثة والتعليم والثقافة والصحة والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات.

6 - وناقش الجانبان مختلف القضايا الاقليمية والدولية بما فيها الوضع الامني في غرب آسيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا. وكان هناك تماثل ملحوظ في وجهات النظر بشأن القضايا التي تم بحثها. وتم الاتفاق على ان يقوم الجانبان بتبادل الاراء بصفة منتظمة حول القضايا الاقليمية والدولية.

«1» الارتباط الاستراتيجي

7 - الآليات المؤسساتية الثنائية..

اكد رئيسا وزراء البلدين على بين البلدين بصفة منتظمة خلال السنوات الاخيرة واتفقا على تقوية العلاقات القائمة من خلال زيادة التعاون في مجالات العلاقات الثنائية كافة. وفي هذا الصدد فانهما قد رحبا بنتائج زيارة معالي الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري للهند في شهر مارس 2013 اعقبتها زيارة نائب رئيس لجنة التخطيط الدكتور مونتيك سينغ اهلواليا للكويت وزيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد اي. احمد في شهر يوليو 2013.

الشيخ صباح الخالد يوقع اتفاقية مع نظيره الباكستاني

الوكيل الجار الله خلال توقيع الاتفاقيات